106526 ـ مراعاة حال الضعفاء من كبار السن ونحوهم في صلاة التراويح

السؤال

هل ينبغي للإمام مراعاة حال الضعفاء من كبار السن ونحوهم في صلاة التراويح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"هذا أمر مطلوب في جميع الصلوات ، في التراويح وفي الفرائض ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (أيكم أمَّ الناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والصغير وذا الحاجة) فالإمام يراعي المأمومين ، ويرفق بهم في قيام رمضان ، وفي العشر الأخيرة ، وليس الناس سواء ، فالناس يختلفون ، فينبغي له أن يراعي أحوالهم ، ويشجعهم على المجيء ، وعلى الحضور ، فإنه متى أطال عليهم شق عليهم ، ونَفَّرهم من الحضور ، فينبغي له أن يراعي ما يشجعهم على الحضور ، ويرغبهم في الصلاة ، ولو بالاختصار وعدم التطويل ، فصلاة يخشع فيها الناس ويطمئنون فيها ولو قليلاً خير من صلاة يحصل فيها عدم الخشوع ، ويحصل فيها الملل والكسل" انتهى .
"مجموع فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله" (11/336) .